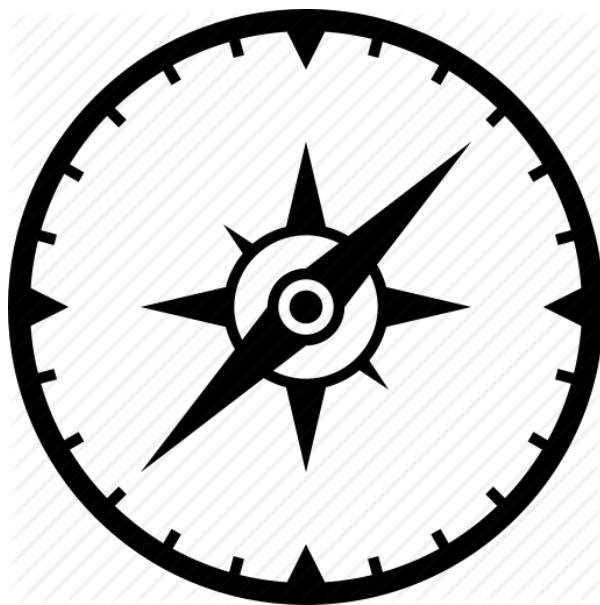


مبادئ الاقتصاد الكلي 102

استاذ المادة: يزيد بن راشد الضفيان

محاضرة الفصل الرابع

توازن الدخل القومي



أهداف الفصل أن تتعلم وتتعرف على:

- توازن الدخل القومي
- التوازن في جانب الطلب
- تأثير التغير في الأسعار على توازن الدخل
- التوازن والتوظيف الكامل

توازن الدخل القومي

عندما الطلب الكلي (AD) = العرض الكلي (AS)

لغرض تبسيط النموذج نحتاج إلى بعض الافتراضات:

أولاً: ثبات كل من

– المستوى العام للأسعار – أسعار الفائدة – سعر صرف العملة المحلية.

ثانياً: الانفاق الاستهلاكي هو المتغير الوحيد في الطلب الكلي.

ثالثاً: ثبات المكونات الأخرى للطلب الكلي: الاستثمار، الانفاق الحكومي، صافي الصادرات.

رابعاً: لا تتدخل الدولة في تنظيم الطلب أو التأثير على النشاط الاقتصادي بشكل عام.

مع العلم أننا سنتجاهل بعضاً من هذه الافتراضات عندما نتناول حالة توازن العرض الكلي للاقتصاد حيث سنسمح للمستوى العام للأسعار بالتغير.

توازن الدخل القومي

الدخل الكلي = الإنتاج (العرض) الكلي في الاقتصاد
الدخل الكلي = الإنفاق (الطلب) الكلي

من الضروري أن يكون:
ولكن ليس بالضرورة أن يكون:

لنفترض أن الإنفاق الكلي < أكبر من قيمة الإنتاج

نتوقع أحد أمرين

ماذا سيحدث؟

- زيادة مستوى الإنتاج
- أو
- زيادة في مستوى الأسعار

توازن الدخل القومي

تفاصيل أكبر حول فرضية: الإنفاق الكلي < أكبر من قيمة الإنتاج

هنا الاقتصاد في حالة من عدم التوازن:

عند زيادة مستوى الإنتاج:

يقوم رجال الأعمال بالسحب من المخزون لمواجهة زيادة الطلب فيقل حجم المخزون مما يعطي مؤشر لزيادة الإنتاج.

عند زيادة مستوى الأسعار:

يتوقع رجال الأعمال و التجار أن الزيادة في الطلب ستستمر لفترة طويلة و ليست مؤقتة وهذا يدفعهم لزيادة الأسعار.

توازن الدخل القومي

ماذا لو كانت الفرضية : الإنفاق الكلي > أكبر من قيمة الإنتاج

هنا الاقتصاد أيضا في حالة من عدم التوازن:

تخفيض حجم الإنتاج:

تراكم المخزون وعدم القدرة على تحديد الكميات الصحيحة المطلوب إنتاجها يدفع إلى تخفيض حجم الإنتاج

انخفاض مستوى الأسعار:

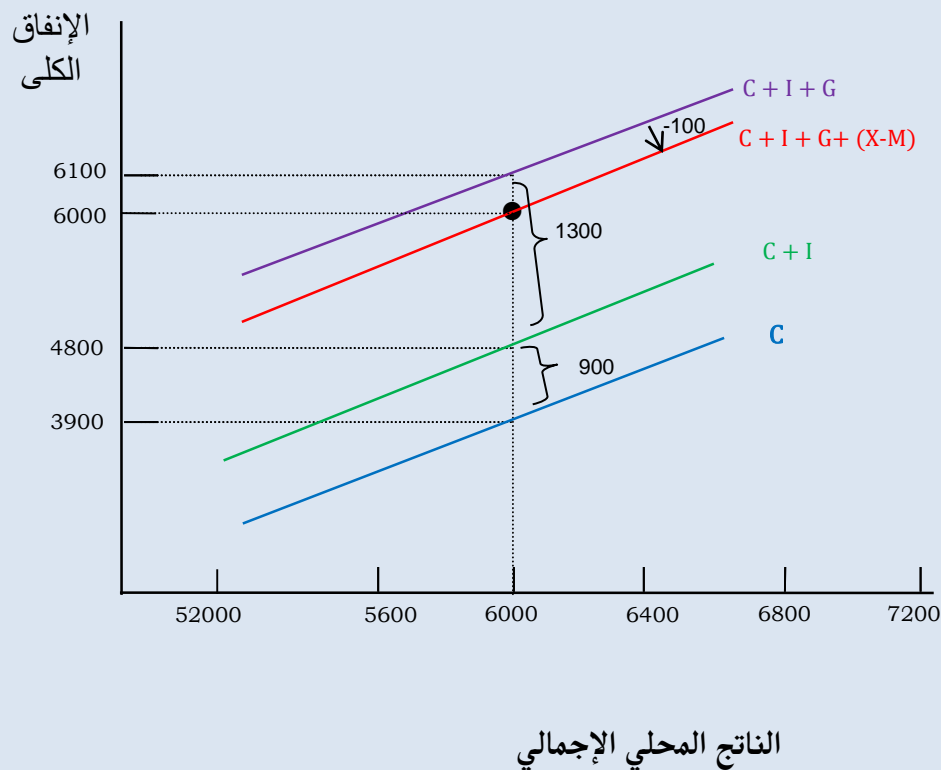
عند استمرار هذه الحالة من عدم التوازن هذا يدفع المنتجين إلى تخفيض الأسعار لتشجيع المبيعات وزيادة الطلب، وهذا الخيار لن يحدث عادة حتى يتأكد المنتجين أن الانخفاض في الطلب ليس مؤقتاً.

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد

تساؤلات:

- أولاً: ما هو مستوى التوازن للنواتج المحلي الإجمالي؟
- ثانياً: هل سيعاني الاقتصاد عند هذا المستوى التوازني من البطالة؟ أم من التضخم؟ أم من الاثنين معاً؟
- ثالثاً: هل سيرغب المنتجون بالاستمرار في الإنتاج في ظل هذا التوازن؟

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد



شكل
(1-4)
الانفاق الكلي
والدخل
(آلية التوازن)

تحتاج إلى قراءة مطالعة هذا الفصل في الكتاب وتسجيل النقاط التي تم شرحها داخل القاعة على المذكرة.

شرط التوازن

$$AD = Y$$

$$C + G + I + (X-M) = Y$$

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد

$$AD = C + G_0 + I_0 + (X_0 - M_0)$$

إنشاء قائمة بيانات الإنفاق:

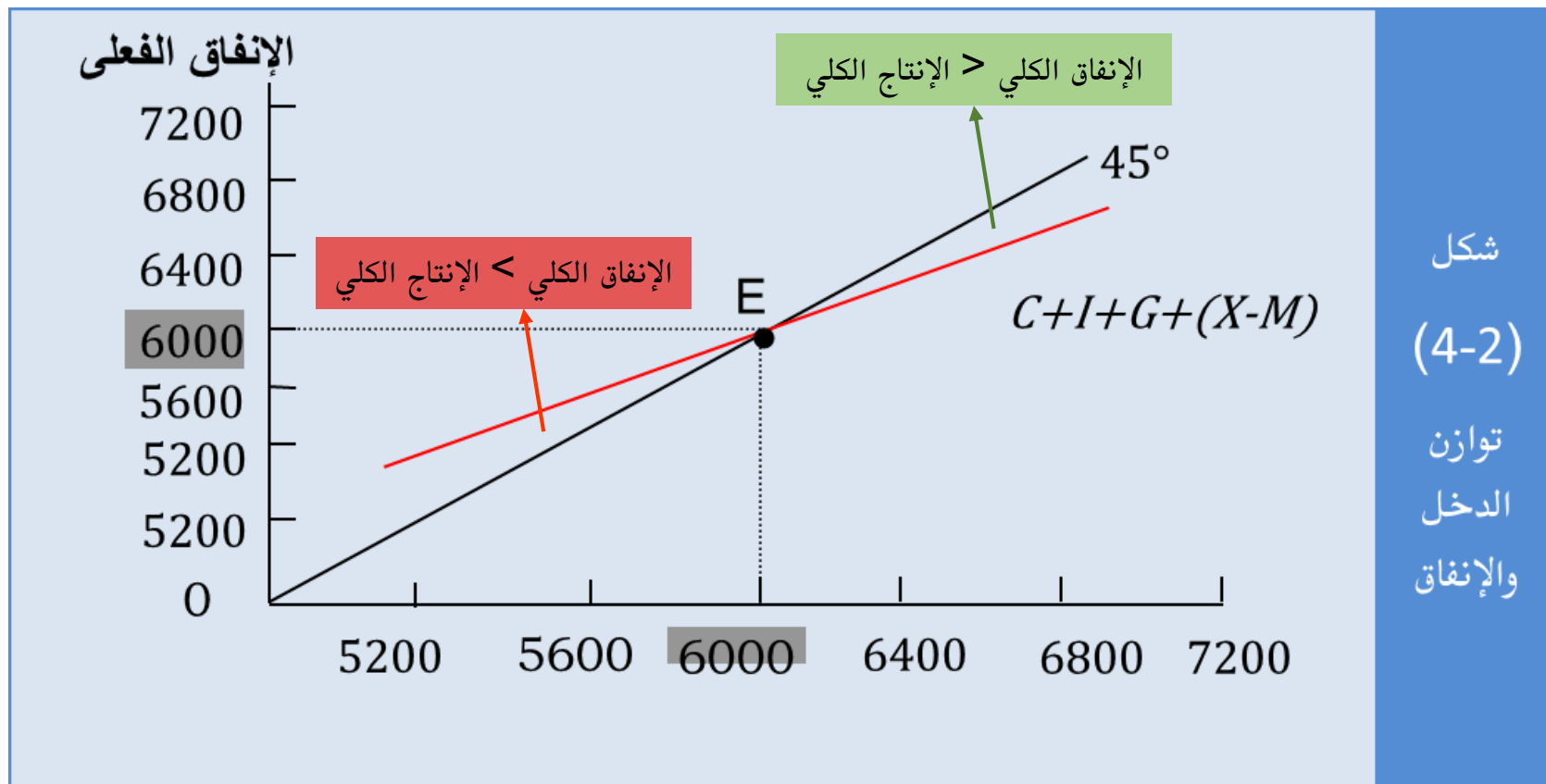
(6) الإنفاق الكلي (AD)	(5) صافي الصادرات (X-M)	(4) الإنفاق الحكومي (G)	(3) الاستثمار (I)	(2) الاستهلاك (C)	(1) الناتج المحلي الإجمالي (Y)
5100	-100	1300	900	3000	4800
5400	-100	1300	900	3300	5200
5700	-100	1300	900	3600	5600
6000	-100	1300	900	3900	6000
6300	-100	1300	900	4200	6400
6600	-100	1300	900	4500	6800
6900	-100	1300	900	4800	7200

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد

يمكن تحديد توازن الدخل في اقتصاد الدولة إما عن طريق قائمة بيانات الإنفاق (كما هو موضح هنا)

رد فعل المنتجين	وضع المخزون	وضع الإنتاج الكلي مقارنة بالإنفاق	الإنفاق الكلي (AD)	الإنتاج الكلي (Y)
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	5100	4800
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	5400	5200
إنتاج أكثر	في حالة نقصان	الإنتاج أقل من الإنفاق	5700	5600
لا تغيير في الإنتاج	ثابت	الإنفاق يساوي الإنتاج	6000	6000
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	6300	6400
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	6600	6800
إنتاج أقل	في حالة ارتفاع	الإنتاج أكبر من الإنفاق	6900	7200

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد



أيضا يمكن تحديد توازن الدخل
عن طريق استخدام الرسم البياني
بعد إضافة خط 45

تأثير التغير في الأسعار على توازن الدخل

يؤثر مستوى الأسعار على توازن الدخل حيث:

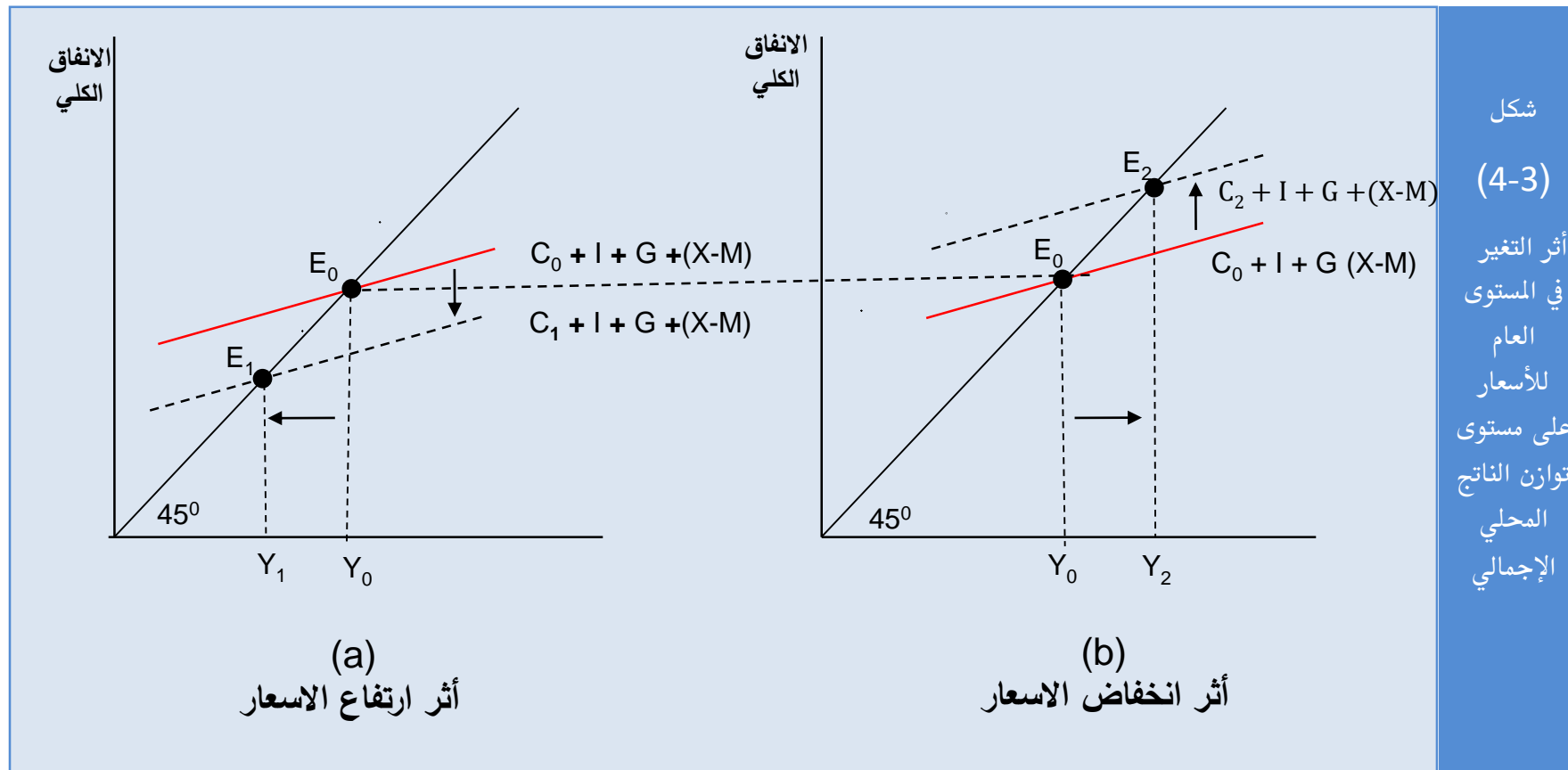
ارتفاع الأسعار:

يؤدي انخفاض القوة الشرائية إلى تخفيض الاستهلاك وبالتالي يتحرك خط الإنفاق الكلي لأسفل.
(يقود إلى انخفاض الناتج المحلي - وتحريك نقطة التوازن إلى أسفل)

انخفاض الأسعار:

يؤدي لارتفاع القوة الشرائية إلى رفع الاستهلاك وبالتالي يتحرك خط الإنفاق الكلي لأعلى.
(يقود إلى ارتفاع الناتج المحلي - وتحريك نقطة التوازن إلى أعلى)

تأثير التغير في الأسعار على توازن الدخل

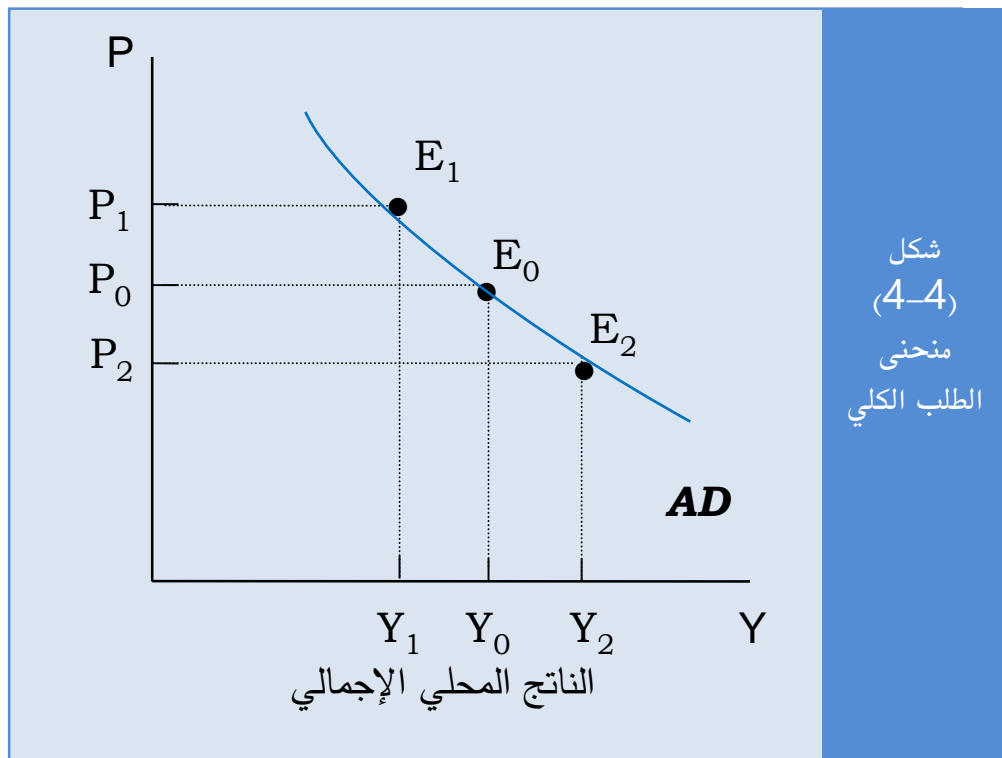


التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد

اشتقاق منحني الطلب الكلي (AD):

باستخدام نقاط التوازن التي حصلنا عليها (E_0)، (E_1) و (E_2) الموضحة في الشكل السابق رقم (3-4) امكنا اشتقاق منحني الطلب الكلي الذي يوضح العلاقة بين الناتج (الدخل) المحلي الإجمالي و الأسعار المحلية.

من خلال المنحني (AD) الذي ينحدر من أعلى لأسفل و من اليسار لليمين (ميل سالب) ملاحظة العلاقة العكسية بين المستوى العام للأسعار و الطلب الكلي. (ارتفاع القوة الشرائية ساهم في رفع الناتج المحلي الإجمالي والعكس صحيح).



التوازن والتوظيف الكامل

تمهيد:

عند تحقق مستوى الدخل التوازني لا يعني بالضرورة أن الاقتصاد يعمل عند مستوى التوظيف الكامل (حيث تكون جميع الموارد الاقتصادية في الدولة موظفة بالكامل). بل قد يحدث أن يتحقق التوازن عند نقطة أقل أو أعلى من مستوى التوظيف الكامل.

عندما يحدث التوازن عند نقطة أقل يكون لدينا ما نسميه بالـ: **فجوة انكماشية**.
عندما يحدث التوازن عند نقطة أعلى يكون لدينا ما نسميه بالـ: **فجوة تضخمية**.

التوازن والتوظيف الكامل

تساؤلات:

متى تحدث الفجوة الانكماشية؟
ماهي العوامل التي تؤدي إلى حدوث الفجوة الانكماشية؟
كيف يمكن التخلص من الفجوة الانكماشية؟

التوازن والتوظيف الكامل

الفجوة الانكماشية:

تحدث عندما يكون الاقتصاد في حالة ركود.

(المسافة بين نقطة التوازن في مستوى التوظيف الكامل (D) ونقطة التوظيف الحالية (E) هي مقدار الفجوة).

أسبابها قد تكون ناتجة عن:

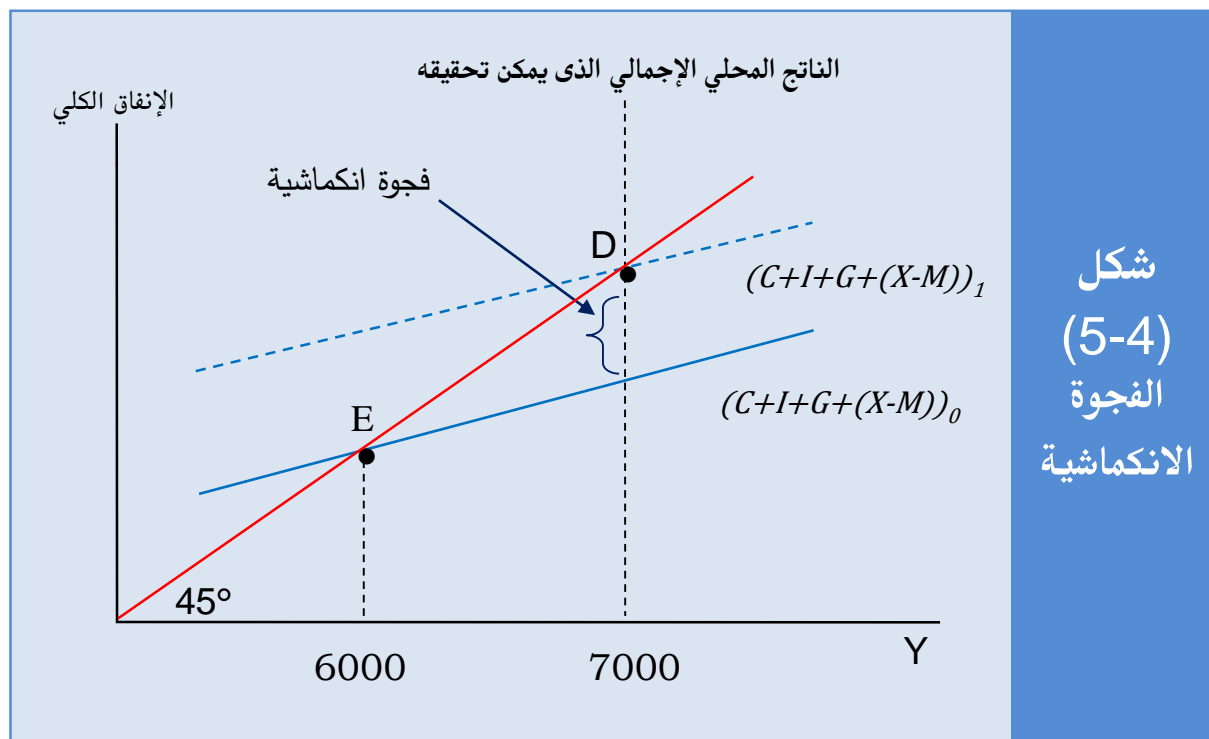
- عدم رغبة المستهلكين والمستثمرين في الانفاق في ظل الأسعار الحالية.
- انخفاض الانفاق الحكومي.
- ضعف الطلب الخارجي على السلع والخدمات.
- يفوق الادخار حجم الاستثمار.

نتائجها:

ارتفاع معدل البطالة نتيجة انخفاض الطلب على الأيدي العاملة.

علاجها:

رفع الانفاق الكلي (هل يتحقق ذلك دون التدخل الحكومي؟)



شكل
(5-4)
الفجوة
الانكماشية

التوازن والتوظيف الكامل

تساؤلات أخرى:

متى تحدث الفجوة التضخمية؟
ماهي العوامل التي تؤدي إلى حدوث الفجوة التضخمية؟
كيف يمكن التخلص من الفجوة التضخمية؟

التوازن والتوظيف الكامل

الفجوة التضخمية:

عندما يكون الاقتصاد في حالة تضخم. (المسافة بين نقطة التوازن في مستوى التوظيف الكامل (D) ونقطة التوظيف الحالية (E) هي مقدار الفجوة).

أسبابها قد تكون ناتجة عن:

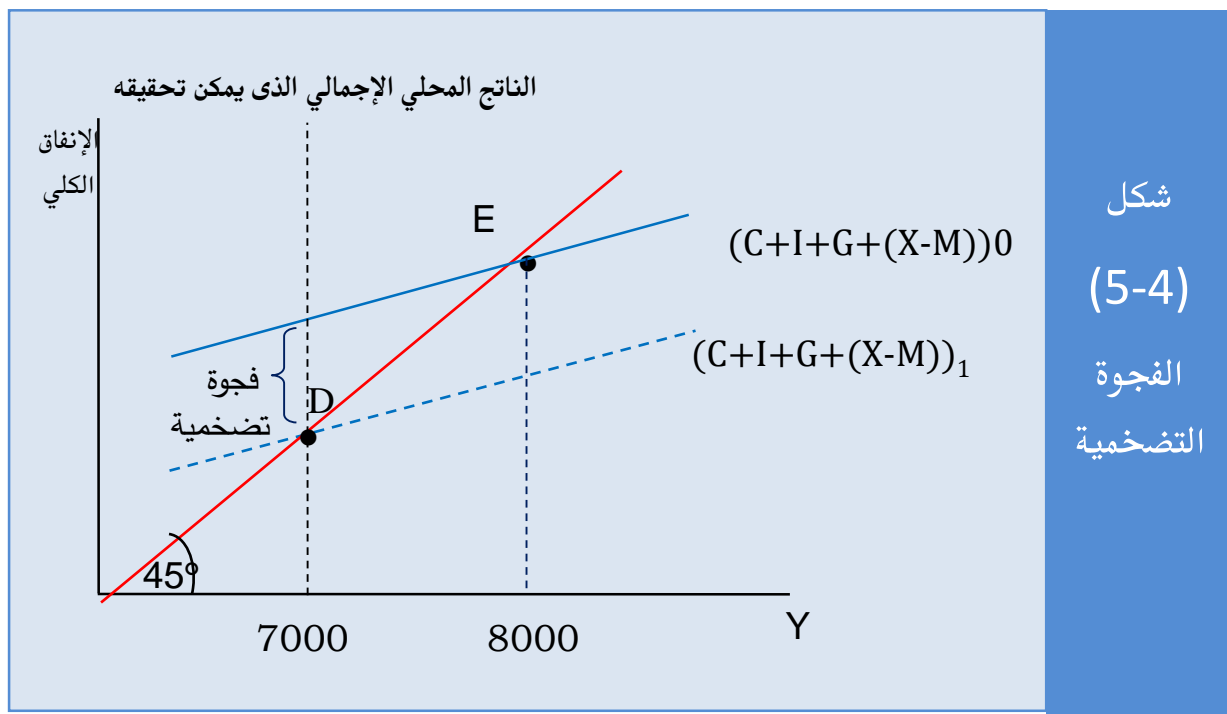
- عندما يرتفع على الأقل أحد عناصر الإنفاق بما يفوق الطاقة الإنتاجية.
- قدرة المستهلكين على زيادة الإنفاق وفق الأسعار الحالية.
- عندما يفوق الاستثمار حجم الادخار.

نتائجها:

نقص في حجم المخزون مما يقود إلى ارتفاع الأسعار.

علاجها:

رفع الأسعار، زيادة الضريبة، خفض الإنفاق الحكومي.



شكل

(5-4)

الفجوة

التضخمية

التوازن والتوظيف الكامل

خلاصة:

حدوث مثل هذي الظواهر سمة من سمات الاقتصاد الحر. على العكس من الدول التي كانت تتخذ من التخطيط المركزي منهجا في إدارة الاقتصاد لم تعاني من فجوات انكماشية أو تضخمية بسبب القدرة الكاملة على تنسيق بين الوحدات الاقتصادية كوحدات الادخار والاستثمار الناتجة من تدخل الحكومة. وهذا لا يتم بطريقة مشابهة في ظل النظام الاقتصادي الحر الذي يحد من تدخل الحكومة في إدارة العملية الاقتصادية.